

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَوَارِ : خَشَبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَيْضَاءُ لِبَيَاضِهَا وَمَدَارُ هَذَا التَّحَرُّبِ عَلَى مَعْنَى الْبَيَاضِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِقَانِي . الْحَوَارِ : الْكَوْكَبُ الثَّلَاثُ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ الصُّغْرَى اللَّاصِقَ بِالنَّعَشِ وَشُرْحَ فِي قُود - فَرَاغَهُ فَإِنَّهُ مَرَّ - الْكَلَامُ عَلَيْهِ مُسْتَوْفَى . الْحَوَارِ : الْأَدِيمُ الْمَصْبُوغُ بِحُمْرَةٍ . وَقِيلَ : الْحَوَارِ : الْجُلُودُ الْبَيْضُ الرَّقَاقُ تَعْمَلُ مِنْهَا الْأَسْفَاطُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ الْجُلُودُ الْحُمْرُ الَّتِي لَا يَسْتَبِقَرُطِيَّةَ وَالْجَمْعُ أَحْوَارُ . وَقَدْ حَوَّارَهُ . وَخُفُّ مُحَوَّرُ كَمُعْطَّامٍ : بَطَانَتُهُ مِنْهُ أَيَّ مِنَ الْحَوَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَطَلَّ يَرْشَحُ مِسْكَاً فَوَوْقَهُ عِلَاقُ ... كَأَنَّ مَا قُدَّ فِي أَثْوَابِهِ الْحَوَارُ
الْحَوَارِ : الْبَقَرُ لِبَيَاضِهَا أَحْوَارُ . كَقَدَرٍ وَأَقْدَارٍ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
[دَرُّ مَنَازِلٍ وَمَنَازِلُ ... أَنْزِي بِمِلِينَ بِهَاؤُلَا الْأَحْوَارِ الْحَوَارِ : نَبَتْ عَنْ كُرَاعٍ وَلَمْ يُحْلَلْهُ . الْحَوَارِ : شَيْءٌ يُتَخَذُ مِنَ الرَّصَاصِ الْمُحْرَقِ تَطْلِي بِهِ الْفَرَسُ وَجْهَهَا لِلزَّيْنَةِ . وَالْأَحْوَارُ : كَوْكَبُ أَوْ هُوَ النَّجْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمُشْتَرِي . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْأَحْوَارُ : الْعَقْلُ وَهُوَ مَجَازُ . وَمَا يَعْيشُ فُلَانٌ بِأَحْوَارٍ أَيَّ مَا يَعْيشُ بِعَقْلٍ يَرْجِعُ إِلَيْهِ . وَفِي الْأَسَاسِ : بِعَقْلٍ صَافٍ كَالطَّرْفِ الْأَحْوَارِ النَّاصِعِ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ . قَالَ هُدَيْبَةُ وَنَسَبَهُ ابْنُ سَيْدَةَ لَابْنِ أَحْمَرَ :

وَمَا أَنْزَسَ مِلَّاشِيَاءَ لَا أَنْزَسَ قَوْلَهَا ... لَجَارَتِهَا مَا إِنَّ يَعْيشُ بِأَحْوَارَا
أَرَادَ : مِنَ الْأَشْيَاءِ . الْأَحْوَارُ : عَ بِالْيَمَنِ . وَالْأَحْوَارِي : الْأَبْيَضُ
النَّاعِمُ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى . قَالَ عُتَيْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ فَسْوَةَ :
تَكُفُّ شَبَابَا الْأَنْبِيَاءِ مِنْهَا بِمَشْفَرٍ ... خَرَّيْعٍ كَسَبَتْ الْأَحْوَارِيَّ الْمُخَصَّرَ
وَالْحَوَارِيَّاتُ : نِسَاءُ الْأَمْصَارِ هَكَذَا تُسَمَّى يَهْنُ الْأَعْرَابُ لِبَيَاضِهَا
وَتَبَاغُذُهُنَّ عَنْ قَشَفِ الْأَعْرَابِ بِنَظَائِفَتِهِنَّ قَالَ :

فَقُلْتُ إِنَّ الْحَوَارِيَّاتِ مَعُطَّيَّةٌ ... إِذَا تَفَتَّتْ لَنْ مِنْ تَحْتِ الْجَلَالِبِ
يَعْنِي النِّسَاءَ . وَالْحَوَارِيَّاتُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّقِيَّاتُ وَالْأَوَانُ
وَالْجُلُودُ لِبَيَاضِهَا وَمِنْ هَذِهِ قِيلَ لِمَا حَوَّارِيَّ مُحَوَّرٍ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ :
" بِأَعْيُنٍ مُحَوَّرَاتٍ حُورٍ يَعْنِي الْأَعْيُنَ النَّقِيَّاتِ الْبَيَاضِ الشَّادِدَاتِ
سَوَادِ الْحَدَقِ . وَفَسَّرَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي آلِ عَمْرِانِ الْحَوَارِيَّاتُ بِالْحَضَرِيَّاتِ

. وفي الأساس بالبَيْض وكَلَاهُمَا مُتَقَارِبَانِ كَمَا لَا يَخْفَى وَلَا تَعْرِضَ فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ وَالْجَوْهَرِيِّ كَمَا زَعَمَهُ بَعْضُ الشُّيُوخِ . وَالْحَوَارِيُّ : النَّاصِرُ
مُطْلَقًا أَوْ الْمُبْدَالِغُ فِي النَّصْرَةِ وَالْوَزِيرُ وَالْخَلِيلُ وَالْخَالِصُ . كَمَا فِي
التَّوْشِيحِ أَوْ نَاصِرُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هَكَذَا خَمَّسَهُ بَعْضُهُمْ .
الْحَوَارِيُّ : الْقَمَّصَارُ لِتَحْوِيرِهِ أَيْ لِتَبْيِضِهِ .

الْحَوَارِيُّ : الْحَمِيمُ وَالنَّاصِحُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَوَارِيُّونَ : صَفْوَةُ
الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ قَدْ خَلَصُوا لَهُمْ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الْحَوَارِيُّونَ : خُلَصَانُ
الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَصَفْوَتُهُمْ . قَالَ : وَالِدٌ لَيْلٌ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي " أَيْ خَاصَّتِي
مِنْ أَصْحَابِي وَنَاصِرِي . قَالَ : وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوَارِيُّونَ .
وَتَأْوِيلُ الْحَوَارِيِّينَ فِي اللُّغَةِ : الَّذِينَ أُخْلِصُوا وَنُقِّسُوا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَكَذَلِكَ
الْحَوَارِيُّ مِنَ الدَّقِيقِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْقَسَى مِنْ لُبَابِ الْبُرِّ قَالَ : وَتَأْوِيلُهُ
فِي النَّسَبِ : الَّذِي قَدْ رُوجِعَ فِي اخْتِيَارِهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى فَوُجِدَ نَقِيًّا لَا مِنْ
الْعُيُوبِ . قَالَ : وَأَصْلُ التَّحْوِيرِ فِي اللُّغَةِ . مِنْ حَارٍ يَحْوَرُ وَهُوَ الرَّجُوعُ .
وَالتَّحْوِيرُ : التَّرْجِيعُ . قَالَ فَهَذَا تَأْوِيلُهُ وَإِلَّا أَعْلَمَ